كتاب الوكالة

قوله اذا وجدت وكيلي الخبر عن جابر قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلعم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي
فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته اخرجه ابو داود قوله وتوكيله صلعم
في نكاح ميمونة تقدم ذكره قوله وكل حكيما في شراء اضحية عن حكيم ابن حزام ان رسول الله صلعم بعث
معه بدينار ليشتري به اضحية فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
فكان لو اشترى التراب لربح فيه اخرجه ابو داود والترمذي نحوه قوله ان فضل ساعة بحق الصوابين
ان قيل زيد مجهول ولفظ الحديث عن ابن عمر قال امرني النبي صلعم في غزوة هوازن ربيد ابن حارثة فقال ان قتل
زيد فجعفر فقال ان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة هذا طرف من حديث اخرجه البخاري قوله لفعله
صلعم في ميمونة وام حبيبة تقدم في بعض الروايات في النكاح قوله توكيل علي عليه السلام عقيلا الخ وتوكيل
عليا عليه السلام وكيلا لخصومته ولما كبر وكل عبد الله ابن جعفر وقال ما قضى له فلي وما قضى عليه فعلي
حكاه في الشفا ونحوه في اصول الاحكام وتوكيل في غيرهما عن علي عليه السلام ان طلبه ابن عبد الله بن رافع في معاملة
في ارضه في خلافة عثمان فوكل عبد الله ابن جعفر في محاكمته وقال ان هذه الخصومات يحضرها
الشيطان فاحب ان نقوم فيها غيري مقامي انتهى قوله الحر بن قيس قوله اذا مر صلعم آتيا الى قوله
ابن عبيد سيأتي الخبر في الحدود ان شاء الله

كتاب الحوالة

قوله اذا احتال
احدكم على ملي فليحتل الخبر لفظه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع اخرجه السنة قوله من سلف سمينا ولا يرفه الى غيره لفظه عن الحدري قال قال رسول الله صلعم
من سلف في طعام او في غيره فلا يرفه الى غيره قيل ان نقصه هذه رواية رزين ولابي داود نحوه قوله
لنا قول علي عليه السلام الخ لفظه في الشفا وروي ان جد سعيد ابن المسيب كان له على علي عليه السلام حق فسأله ان يحتال
على رجل كان له عليه حق عليه فمطله ولم يصل الى حقه فجاء الى علي عليه السلام فاخبره بذلك فقال له علي احرت
عينا عينا ابعدك الله وذلك في ايام رسول الله صلعم انتهى ولفظه في غير الشفا ان جد سعيد ابن المسيب
كان له حق على امير المؤمنين فسأله ان يحيله على رجل فاحاله عليه فعاد جد سعيد فسأل عليا حقه
فقال له احرت عينا عينا ابعدك الله وكان ذلك بحضرة الصحابة ولم ينكروا الله اعلم قوله وقول علي عليه السلام اذا
افلس المحال عليه الخبر لفظه في اصول الاحكام عن زيد ابن علي عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال لا ثوى على مال مسلم
اذا افلس المحال رجع بطل الحق على الذي احاله انتهى قوله الثوى المثناة من فوق الهلاك

كتاب الكفالة والضمان

قوله الزعيم غارم تقدم في الحديث
ابي امامة وغيره عن ابن عباس ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال ما افارقك حتى تقضيني
او تأتي بحميل فحمل بها رسول الله صلعم فاتاه بها من وجه غير من جهني فقضاها رسول الله صلعم وقال الحميل غارم
اخرجه ابو داود قوله وحبسه صلعم الرجلين الذين رسلا معهما اعل ابن اميه الضمري حتى رجع هذا الخبر
معروف وانما المذكور في سيرة ابن هشام في ذكر غزوة عبد الله بن جحش واصحابه ابن اسرا واسود بن مرثد ابن ابي مرثد
وان سعد بن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان اضلا بعيرا كانا يعتقبانه فيه فلما مضت في طلبه وان سعدا وعتبة
فزعا الى رسول الله صلعم في رد الاسيرين المذكورين فقال رسول الله صلعم بعد تكلمهما حتى تقدم سعد وعتبة فعاد رسول الله صلعم الاسيرين
فاما حكم عليهما فان يقتلوهما يقتل صاحبكم فقدم سعد وعتبة فعاد رسول الله صلعم الاسيرين
وذكر في بعض حواشي الجم على هذا الموضع ما لفظه روي انه صلعم ارسل عمرو ابن امية الضمري الى ابي جهل الواقع

في قضاء حاجة فجاء رجلان من اهل تلك الناحية فخاف عليه منهم فاراد الرجلان الصدور
فقال الاحق بابي صاحبنا يعني عمرو انتهى قوله وهو حبس على علم ضمن الوجه الى لفظه في
اصول الاحكام عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام ان رجلا تكفل لرجل بنفس رجل فحبسه
حتى جاء به انتهى قوله وطلب علي عليه السلام الكفيل من ابن عمر روي انه لما تخلف عبد الله بن عمر عن بيعة
علي عليه السلام امر ابا حضارة فاحضره فقال له بايع فقال لا ابايع حتى يبايع جميع الناس قال له علي عليه السلام فاعطني
كفيلا انا لا نبرحك قال لا اعطيك كفيلا فقال الاشتر يا امير المؤمنين هذا قد امس سوطك وسيفك
فدعني اضرب عنقه قال الست اريد ذلك منه على كره خلوا سبيله فلما انصرف قال امير المؤمنين عليه السلام
لقد كان صغيرا وهو سيء الخلق وهو في كبره اسوأ خلقا وقوله انه اتاه في اليوم الثاني فقال
اني لك ناصح ان بعثتني لم يمض بها الناس كلهم فلو بعثت لديك وردت الامر بين
الناس المسلمين فقال علي عليه السلام ويحك وهل كان عرطال مني الم يلعلع صعرهم بي فمرني لحتى
مات وهذا الكلام فخرج ثم اتاه عليا عليه السلام في اليوم الثالث فقال ان ابن عمر قد خرج الى مكة
يفسد الناس عليك فامر بالمعتة في اثره فجاء ام كلثوم ام الله وسألته وضعت اليه فيه فقالت
يا امير المؤمنين انما خرج الى مكة ليتم بها وانه ليس بصاحب سلطان وكاهدر رجالها الناس
وطلبت اليه ان يقبل شفاعتها في امره لانه ابن طنها فاجابها وكف البعث اليه وقال دعوه
وما اراد انتهى هكذا حكى العلامة ابن ابي الحديد في شرح البلاغة واما ما حكاه في الشفا ان ام
كلثوم تكفلت به فوهم والله اعلم قوله وكاسره بعض الصحابة في اصحاب ابن النواح صوابه
النواحة بفتح النون وتشديد الواو وبعد الالف حاء مهملة ثم هاء ولفظه عن حارثة بن مضرب
الهمداني عبد الله يعني ابن مسعود بالكوفة فقال ما بيني وبين احد من العرب احنة وانى مررت
بمسجد بني حنيفة فاذا هم يوم عيد يلعبون فارسل اليهم عبد الله فجاءهم فاسناهم عبد ابن
النواحة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول
فامر قرظة بن كعب وكان مدا على الكوفة فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن
النواحة فلينظر اليه قتيلا في السوق اخرجه ابو داود وفيه روايات اخر وفي الشفا نحوه وزاد
في اخرها ثم شاور اصحاب محمد صلعم في فيئه القوم فقال عدي بن حاتم تؤمر اولكن قد علم راسه عمر
ناحية وقال اخر يرحمه الله والاشعث ابن قيس استقبلهم فان تابوا فكفلهم عشائرهم
فاستتابهم فتابوا وكفلهم عشائرهم انتهى قلت وقول ابن مسعود سمعت رسول الله صلعم
يقول لا اراه اشار الى حديث اخرجه ابو داود عن سبلة بن عاصم قال سمعت رسول الله صلعم يقول
حين قرأ كتاب مسيلمة للرسل ما تقولان انتما قالا نقول كما قالا والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما وكان ابن النواحة احد الرسولين وكان كتاب مسيلمة المذكور في سبلة ابن عاصم ابن حبيب رسول الله
الى محمد صلعم الخ قوله لا كفالة في حد هكذا في الشفا قوله الزعيم غارم تقدم نحوه قوله لضمان على علم
وابي قتادة تقدم حديثاهما وكتاب الجنايات وغيره قوله المؤمنون عند شروطهم تقدم وسيأتي
ومن ترك فالى ونحوه قوله ان ترثون حلفته هو في ابي داود والدارقطني والحاكم لحديث ضمان
ابي قتادة ولفظ فيهما عن جابر قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتيناه رسول الله صلعم على
فقلنا يصلي عليه فخطى خطوة ثم قال اعليه دين فقلنا دينار ان فانصرف فقال ابو قتادة الدينار
فقال رسول الله صلعم هو اولى الله عليه الغرم وبرئ منها الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل
الدينار ان قال انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتها فقال رسول الله صلعم الان برد جلده انتهى

Copyright University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)